وكان تباع في مئنة فلك فيعطى لتفرغه في تحصيل العلوم لنفسه وتعديه وكونه فرض كفاية ومن ثم لم يعط المشتغل بما ذكر ان احتاج كذلك لتكسبه العبادات وملازمة المخلوات لان نفعه قاصر على نفسه ولا يمنع ما ذكر كتب المشتغل بما ذكر ان احتاج كذلك لتكسبه كالمؤدب والمدرس باجرة او القيام بفرض من نحو افتاء وتدريس من غير اجرة لان ذلك من الحاجات المهمة ا

بين البابين ثم رايت بعضهم حرم هنا بانها ستون وبعدها يعطى كفاية ستة ثم ستة وهكذا وليس المراد باعطاء ما ذكر ان يحسن ذلك اعطاء نقد يكفيه تلك المدة لتغير به بل ثمن ما يكفيه ودخله فيشتري له عقارا او نحو ماشية ان كان من اهله كما يستغله هذا ان كان لا يحسن ما يليق به من حرفة او تجارة او من كان يحسن ذلك فيعطى ثمن آلة حرفته او راس ما يليق به ويجب غالبا باعتبار عادة بلده الخ قوله نيابة في مئنة ذلك في الباب بان يرجى نفعه له او لغيره وان لم يجب فيه بخلاف من لا تتاتى منه ذلك وقيل لا بد ان يرجى نفعه ونفع المسلمين به ا قوله ولا يمنع اي الفقير والمسكين كتب المشتغل بما ذكر اي بالعلم الشرعي وآلته بل ينبغي ان يكون فقيرا ومسكينا مع وجودها قوله للتكسب اي فيما اذا كان ناديه او تدريسه باجرة فيكون كالمحترف وفي الايعاب يظهر اخذا من نظائره انها يحصل الكتب السابقة والاثنية من ثمن احدهما فلا يمنع فقره ولا مسكنته اي الا ان صرفه فيها كان امام انفاقا قوله او للقيام بفرض اي وكان ناديه وتدريسه لا باجرة ولكن القيام بالفرض فحكمه حكم ما اذا كان باجرة ولا يشترط تواصل الاحتياج الى الكتب المذكورة فيكفي كما في التحفة وغيرها الاحتياج اليها نادرا كمرة في السنة قال وقضيته انه لو كان يحتاج لبعض الثياب او الكتب في كل ستين مرة مثلا لا يبقيان له وهو مشكل فلعل هذا مبني على اعطاء السنة وقولنا الآتي في مسكن المسكين والمعتمد الخ صريح فيه قال ولو تكررت عدة كتب من ثمن واحد ابقيت كلها للمدرس والمبسوط الخ جزء

فيبيع

تكميل نفقة وبقية ورثة عنه ٣ م قال الجلبي فان استغرق ٣ ع عقارا بيع كذا نقل عن شيخنا م ر كابن حجر انتهى كما بتبه

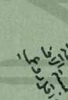

وعبارة التحفة ومن ماذكر مادام معه مايمنع اعطاء ما يأتي فيه انتهت اصل

فيبيع الموجر الا ان يكون فيه ما ليس في المبسوط فيما يظهر او نسخ من كتاب يبقى له الاصح لا الاحسن فان كانت احدى النسختين كبيرة الحجم والاخرى صغيرة ابقيت للمدرس لانه يحتاج لحمل هذه كدرسه وغيره يبقى له اصحهما كما مر قوله من يطيب نفسه الخ محله اذا كان الطيب معدوما من البلد كما في الروض وغيره ايما الذي يوثق به قال في الايعاب فنحو الكافر والفاسق وكذا من يطلب اجرة كما عتد الجلالا لسيوطي وعرف بالتساهل كما هو ظاهر كالمعدوم وافهم كلامهم ان كتب الطب لا تبقى لغير الطبيب ويوجه بانه لا يجوز الاعتماد عليها فيها الا الطبيب الخ قوله دون تراجم الرجال اي كتاريخ دمشق لابن عساكر وغيرها اذ ذاك تعرف احوال الرجال من توثيق وتجريح قوله متنازع عين يصح ان يكون بصيغة الجمع او بصيغة المثنى قوله ما استدانه فلو اعطي من ماله ولم يستدن لم يعط وكذا لو استدان ووفى الدين من ماله قوله وعمارة مسجد اي انشاء وترميما فاو استدان لذلك اعطي ولا يجوز دفع الزكاة لبناء مسجد ابتدا قوله بغير نقد اي بل بنحو عقار وعلى هذا جرى في الروض وجرى في الايعاب على انه كاستدانته لنفسه وكلام الايعاب كالمتردد في الترجيح بينهما وفي التحفة ونحوها النهاية والاوجه انه لا اثر لغنائه بالنقل بعض حلا على هذه المكرمة لعام نفعها لما بعده الخ قوله لا تصدقه في التحفة بل لا بد من البينة فاو قال مثلا من اين لك هذا بذلت فقلت ورثته لم اكلفه البينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)